

ولا ينفي أن ادماج هذه المدارس العالية في وزارة المعارف العمومية سيكون مقرراً بالمحافظة على نظامها الإداري المستقل الذي يضمن حسن القيام عليها وترقية شؤونها على أيدي رجال ذوي خبرة وأختصاص في أنواع دراساتها المتعددة. وترى وزارة المعارف من حسن إدارة التعليم أن الاتصال بين أساتذة تلك المدارس والوزارات ذات الشأن يظل مرجعاً وأن تبقى لهم نفس الحقوق التي يتمتعون بها الآن من حيث الرقي والانتقال من وظائف التدريس إلى غيرها من المناصب الأخرى الفنية أو الإدارية اللائقة بهم.

يقى نوع آخر من المدارس الفنية تابعاً لوزارة الزراعة وهو مدارس الزراعة المتوسطة والأولى ضمنها كذلك إلى وزارة المعارف العمومية لأن هذا النوع من المدارس أشد احتياجاً إلى عناية رجال التربية.

وقد وافق المجلس الأعلى للمعارف على هذا المشروع بمحاسنه المقعدة في يوم ٣٠ أكتوبر سنة ١٩٢٣ وصرح بأنه يرى فيه تمهيداً لانشاء جامعة أميرية تفتقر إليها البلاد في الوقت الحاضر أشد افتقار وطلب من الوزارة أن تعمل على إنشاء الجامعة في القريب العاجل.

لهذه الأسباب ترى وزارة المعارف أن يضم إليها مدارس الحقوق الملكية والقضاء الشرعي والطب البيطري والزراعة العليا والزراعة المتوسطة، وتتشرف بعرض مشروع المرسوم الملحق بهذه المذكرة على مجلس الوزراء راجية رفعه بعد التصديق عليه إلى حضرة صاحب الجلالة الملك **محمد زكي أبو السعود** سرداً في ١٥ من نوفمبر سنة ١٩٢٣ **وزير المعارف العمومية**

قانون نمرة ٥٣ لسنة ١٩٢٣

بتقرير رسوم اضافية على ضرائب الأطبان بمديرية الميا

نحر ملك مصر

بعد الاطلاع على المادة ٣٥ من القانون النظمي الصادر في أول يوليه سنة ١٩١٣ :

وعلى القانون نمرة ٩ لسنة ١٩٢٢ القاضي بتقرير رسوم مؤقتة بنسبة ١٢ في المائة من ضريبة الأطبان بمديرية الميا لمدة ثلاثة سنوات ابتداء من أول أبريل سنة ١٩٢٣ :

وعلى قرار مجلس مديرية الميا الصادر في ١٢ سبتمبر سنة ١٩٢٣ وبناء على ما عرضه علينا وزير الداخلية، وموافقة رأى مجلس الوزراء،

رسينا بما هو آت :

مادة ١ - علاوة على الرسوم المؤقتة المقررة بمقدار القانون نمرة ٩ لسنة ١٩٢٣ المشار إليه تحصل رسوم اضافية بنسبة ٢ في المائة من ضريبة الأطبان بمديرية الميا لمدة ثلاثة سنوات ابتداء من أول أبريل سنة ١٩٢٣

مادة ٢ - تحصل الرسوم المذكورة في المادة المذكورة أعلاه مع أقساط الأموال وبنسبة :

مادة ٤ - على وزراء المالية والحقانية والزراعة والمعارف العمومية تنفيذ هذا القانون، كل فيما يخصه، ويعمل به من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية مصدراً بمراسيم عابرين في ٢ جمادى الأولى سنة ١٣٤٢ (١١ ديسمبر ١٩٢٣)

فواز

بأمر حضرة صاحب الجلالة

وزير المالية رئيس مجلس الوزراء

أحمد حشمت محيي إبراهيم

وزير المعارف العمومية وزير الزراعة **وزير الحقانية (باتباع)**

أحمد زكي أبو السعود فوزي الطيب **محيي إبراهيم**

مذكرة من فوجة إلى مجلس الوزراء

بشأن ضم المدارس العالية والخصوصية التابعة لوزارتي الحقانية والزراعة إلى وزارة المعارف العمومية

إن المدارس الأميرية العليا تابعة لوزارات متعددة . وليس من بين هذه الوزارات وزارة مختصة بأمور التربية والتعليم سوى وزارة المعارف العمومية . وقد نشأ من هذا التعدد ضعف في الصلات التي يجب أن تربط تلك المدارس بعضها بعض . إذ كل مهد خاص لنظام خاص به يختلف عما سواه على حسب تعدد الوزارات مع أن الطلاب الذين يؤمنون هذه المعاهد المختلفة قد نشروا من قبل نشأة واحدة وعولموا بنظام واحد فكل من الطبيعي أن يسلكوا في التعليم العالي المسار الذي سلكوه في التعليم الثانوي .

وكما تأثر الطلاب في تلك المدارس بتنوع الوزارات كذلك تأثر أساتذتهم فليتسن أن يعاملوا معاملة واحدة في مختلف شؤونهم بتنوع السلطات المشرفة عليها .

و واضح أن المدارس العالية على اختلاف أنواعها مطالب يجب أن تتوفر في طلابها من حيث الكفاية والاستعداد . ومتى كانت هذه المدارس غير تابعة لوزارة المعارف العمومية استحال تحقيق هذا الغرض لأن غيرها من الوزارات لا شأن لها في المدارس الثانوية التي تندى المدارس العالية .

على أن المدارس العالية لا تخرج في جوهرها عن كونها معاهد علمية تحتاج في إدارتها إلى رجال خبروا أمور التربية ومرنوا على التعليم . لذلك ترى وزارة المعارف أن تضم إليها المدارس العالية التابعة لوزارتي الحقانية والزراعة .

ولهذا المشروع مزايا جمة أهمها :

(١) وضع سياسة معينة للتعليم ترى إلى توسيع نطاقه وتنظيم سيره في المدارس وأحكام الصلة بين حلقاته .

(٢) توزيع الأموال التي تخصص للتعليم توزيعها عادلاً ينظر فيه إلى حاجة الجميع لا إلى وحدات لا اتصال بينها .

(٣) توحيد إدارة التعليم العالى توطنها لإنشاء الجامعة الأميرية التي تعمل في الحكومة على إيجادها فريباً .

